



سرحان والحمار

(مسرحية شعبية بالعامية المصرية)

سرحان يجد حماراً في الشارع بلا صاحب يأخذه
ويقول

رايح فين يا حمارنا يا غالي

انا راح اخذك تبقي حلالى

لو ابيعك راح يكثر مالى

ينهق الحمار حين يركبه ، ويلتفت حوله
يبحث عن صاحبه

وسرحان يغني يكلم نفسه : رايح فين ؟

رايح لامي من كام ليلة نفسي أشوفها عايز اطمن
برضه عليها

عَوَّاد يجد سرحان ومعه الحمار يقول :

جبت منين ده يا سرحان ؟

سرحان : آه دا حماري رايح دارى

عوّاد : رايح فين يا صديقي يا صاحبي ؟

سرحان : رايح لامي وراجع تاني رايح السوق
علشان اتاجر وابقى ل فوق علشان أنا محتاج مزنوق
عوّاد : هتبيع إيه ؟

سرحان : راح ابيعه ، حماري حبيبي

هوه حماري صديقي وجاري
هيه راح أنزل راح افضل ساحبه

عوّاد : ده مش صح هُوه حماري

مين جابهولك مين جابهولك ؟ دا انت حرامي

سرحان : لا دا حماري لأ دا حماري انت أناني
انت أناني

أنا ربيته من كام شهر لحد ما يكبر علشان ابيعه
واكسب منه

عوّاد : مين ينجيني من سرحان

سَرَقْ حُماري م الغيطان

الناس : حصل ايه وياكو يا ناس

احنا معاكو بكل حَماس

سرحان : عايز ابيع في السوق وأتاجر

عندي حماري و رايح ابيعه

أما صاحبنا يقول ده حماري

عوّاد : أيوه حماري

عمري ما هاكذب

هو حماري انا عارفه

من حَلَقَة ف ودنه

الشهود : احنا احترنا معاكم كثير

شيخ الحارة يحكم ليكم

ويعرفكو طريق الخير

ذهبوا لشيخ الحارة : إيه حكايتكم إيه حكايتكم ؟

يسمع منهم ويقول

دي حكاية بين الاخوان

دي بتكرر كل زمان

سرق فلان ويقول دي بضاعتي

ف الاخر الحق بيان

الشهود : إيه الحل احترنا معاهم

انجدنا منهم يا كبيرنا

شيخ الحارة : يشير الي الحمار هو هيعرف بيته
لوحد

خلوه يمشي سيبوه علي راحته

الشهود : فكرة جميلة نسيبه براحتة

الحمار يمشي وخلفه الجميع وينهق ويرفع ذيله ثم
يتجه ناحية بيت عواد

الجميع : عرف مكانه وراح لطريقه

سبحان الرحمن الهادي

عواد : بان الحق لصاحبه

وبان وعرفنا الحق يا سرحان

انت حرامي عايز تكسب رزق حرام

انت حرامي ومش انسان

واللي يخون العشرة جبان

سرحان : أنا ندمان انا ندمان

الجميع : ندمك عمره ما ينفع وحده

لا زم ربنا يرضي عليك

روح واطلب من ربك توبة

روح مد له بالذل اديك

سرحان : صح صح

أنا طالب يا إلهي التوبة

آخر مرة وآخر نوبة